

الترغيب والترهيب للمنزري الشيخ المحدث عبدالله السعد -الجزء السابع-

عبدالله السعد

اما بعد فلا زلنا في الباب الاول وهو التوحيد في الاخلاص والصدقة. والنية الصالحة وتقدم لنا ان الانسان اذا اجتمع له الاخلاص مع الصدق فهو في اعلى المنازل. نسأل الله عز وجل من - [00:00:00](#)

فضله. امين. ولذا يقول ربنا عز وجل في محكم التنزيل ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعموا الله عليهم من النبيين والصدّيقين من النبيين وماذا؟ والصدّيقين. والشهداء. والصالحين. وحسن اولئك - [00:00:18](#)

وفيقا. اذا الصدّيقين بعد من بعد النبيين اذا الصدّيقين بعد النبيين. ولد ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه هو افضل الصحابة بل افضل الناس بعد الانبياء عليهم الصلاة والسلام بعد الانبياء عليهم الصلاة والسلام يأتي الصديق رضي الله تعالى عنه. ولذا - [00:00:42](#)

قال بكر بن عبدالله المزني وهو من التابعين رحمه الله تعالى قال لم يسبق ابو بكر الصديق الناس بكثرة صلاة ولا صيام ولكن بشيء وقضاء في قلبه وهو الصدق نعم فلذا سمي صديقا رضي الله تعالى عنه. ولذا كان بعض التابعين اكثر من الصحابة - [00:01:13](#)

عبادة ولكن هل يلحق فضل الصحابة ما يمكن ولذا هناك من فاضل ما بين معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهما وما بين عمر ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى - [00:01:42](#)

فقالوا لغبار دخل في انف معاوية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من عمل عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى فلا شك ان فضل الصحبة لا يلحقها فضل. ممن اتى من بعد الصحابة رضي الله - [00:02:03](#)

تعالى عنهم وتقدم لنا حديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وقد قال المصنف ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة. وقد جاء ايضا وجدته ايضا جاء عن جمع من الصحابة سوى ابي هريرة - [00:02:27](#)

فجاء عن عبد الله بن ابي عوفه وانس بن مالك والنعمان بن بشير خوج هذه الاحاديث ابو القاسم الطبراني في كتابه الدعاء ساق هذه الاحاديث نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى وعن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:50](#)

من فاق الدنيا على الاخلاص لله وحده لا شريك له واقام الصلاة واتى الزكاة فوقها والله عنه راض. طبعا هذا الحديث لا يصح المعنى صحيح ولكنه لا يصح. قال المصنف رحمه الله رواه ابن ماجة والحاكم وقال صحيح على - [00:03:16](#)

شرطي الشيخين هل يعتبر يا ابا عبد الله؟ هل يعتبر بتصحيح الحاكم شيخ وائل سم يا شيخ. هل يعتبر بتصحيح الحاكم؟ وانتم تفيدونه احسن الله اليك. والله الحاكم عنده تساهل رحمه الله تعالى - [00:03:43](#)

وهذا من تساهله لان الحديث قد جاء من رواية ابي جعفر البازي عن الربيع بن انس البكري وابو جعفر لهذا لا يحتج به توافكش محفوظ. الدين محفوظ الدين محفوظ لا يمكن لاحد من الناس ان يغير الدين او ان يبذل هذا الدين هذا الدين محفوظ بحفظ الله سبحانه - [00:04:02](#)

وتعالى فابو جعفر غازي لا يحتج به واما الربيع بن انس البكري فهو صدوق. نعم ثم قال المصنف عن ابي فراس رجل من اسلم من اسلم يعني اسلم الانصار نعم قد يظن ابو غايد انه اسلم شمر لا هذا اسلم من الانصار - [00:04:27](#)

وهل نادى رجل فقال يا رسول الله ما الايمان؟ قال الاخلاص. عبروا عن الايمان بالاخلاص. لان اذا فكان الانسان مخلصا فلا شك انه

ماذا؟ انه مؤمن. وفي لفظ اخر قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:04:54](#)

عليه وسلم سلوني عما شئتم. فنادى رجل يا رسول الله ما الاسلام؟ قال اقام الصلاة وايتاء الزكاة. قال فما الايمان؟ قال الاخلاص. قال

فمن يقين؟ قال التصديق رواه البيهقي وهو مرسل - [00:05:14](#)

ما حكم موسى لشيخ احمد الموصلي اذا قيل هذا خبر موسى غير اي نعم وغير مسند الى الرسول عليه الصلاة والسلام يعني في

اسناده انقطاع قول التابعي قال رسول الله فالصحابي ليس موجودا في الاسناد وبالتالي ماذا يكون - [00:05:39](#)

حكمه يا شيخ هو زاحف ضعيف. كل مرسل ضعيف. الا اذا جاء ما يشهد له فبين المصنف انه ضعيف لكن المعنى ايضا صحيح. قال

وعن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه طبعاً معاذ - [00:05:59](#)

بانهم يحشوا امام العلماء برتوه اي بخطوة كان من كبار علماء الصحابة قيل توفي عمره تسعة وعشرين. اي نعم قيل توفي عمره تسعة

وعشرين سنة وقيل تسعة وثلاثين. طبعاً مات في طاعون - [00:06:16](#)

الذي عم بلاد الشام فمات رضي الله عنه والطاعون من مات فيه يعتبرون شهيد يعتبر شهيد. انه قال حيناً انه قال قال معاذ حين بعثه

الرسول صلى الله عليه وسلم الى اليمن - [00:06:35](#)

والرسول عليه الصلاة والسلام ارسل اربعة من الصحابة لليمن. ارسل خالد بن الوليد رضي الله عنه واوصى الامير المؤمنين علي ابن

ابي طالب رضي الله عنه واسلمت همدان ولذا كان امير المؤمنين يمدح حمدان - [00:07:01](#)

قال لو كنت بواباً للجنة لقلت لهمدان ادخلوا الجنة بسلام وعاوز اسأل ابو موسى الاشعري من زبيد ولذا يعرفون اهل الظالع ان زبيد

يعني من افضل الناس بل حتى ابن بطوطة اثنى على نساء زبيد. هذا في زمنه - [00:07:21](#)

بطوطة ادنى ثناء كبير جدة على نساء زبيد فابو موسى الاشعري واثنى الرسول عليه الصلاة والسلام على الاشعويين. ابو موسى منهم

من جهة زبيد وارسل معاذ بن جبل بادروا الى الاسلام قبائل اليمن - [00:07:45](#)

قال طبعاً لمعاذ انك سوف تقدم على قوم من اهل الكتاب كانوا في الغالب اهل اليمن على دين اليهودية فهم اهل كتاب واهل نجران

كانوا على دين النصرانية فالمهم اسلموا اليهودية كانت في اليمن من عهد تبع - [00:08:10](#)

دخلت اليمن من عهد تبع. ولهم اثار بسيطة لا زالوا يهود اليمن هؤلاء من قحطان. هؤلاء عرب وبقي منهم بقية مع الاسف بقوا على

ظلالهم على يهوديتهم. نعم والى الان نعم - [00:08:29](#)

منهم في مع الاسف في فلسطين ذهبوا الى هناك نعم. قال يا رسول الله اوصني. قال صلى الله عليه وسلم اخلص دينك يكفيك العمل

القديم اخلص دينك يكفيك العمل القليل. العمل القليل مع الاخلاص افضل بكثير من عمل كثير مع ماذا؟ مع عدم الاخلاص. عمل -

[00:08:49](#)

بدون اخلاص ليس منه الفائدة البتة رواه الحاكم من صديق عبيد الله بن زحف. وهذا عبيد الله بن زحف لا يحتج به عن ابن ابي عمران

وقال صحيح الاسناد كذا قال. يعني كان المنذر بماذا - [00:09:15](#)

يعني يستدرك عليه يقول كذا قال وهو يعني فيه نظر. والسبب طبعاً لا بد الحاكم كان من كبار علماء الحديث السبب في تساهله انه

الف هذا الكتاب في حال كبره - [00:09:36](#)

فلذا لم ينقح هذا الكتاب فوقع في تصحيحاته تساهل رحمه الله ولا هو من اهل الفضل من اهل الفضل والعلم. قال وبين الاستاذ اسلام

وروي عن ثوبان يعني هذا صحيح ولا ضعيف؟ بصيغة الضعف - [00:09:52](#)

نعم اذا ضعيف اذا وجدت عند المحدثين غوي حكي قيل فالخبر ضعيف واما اذا جزموا بشيء قالوا قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم فلا بد ان يكون صحيحاً لا يجوز للانسان ان يجزم بشيء الا - [00:10:12](#)

وهو صحيح خطأ انك تقول قال فلان وانت متشكك ما تدري هل هو ثبت انه قال ولا لم يقل فكيف بسيد الخلق عليه الصلاة والسلام

سيد ولد ادم سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام - [00:10:29](#)

وروي عن ثوبان ثوبان هذا خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى للمخلصين

اولئك مصابيح الهدى تنجدي عنهم كل فتنة ظلما. هذا الخبر ضعيف جدا - 00:10:45

قال وعن ابي سعيد الخدري وما ادراك ما ابا سعيد هؤلاء الانصار الذين اثنى عليهم رب العالمين وانهم يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ابن عباس يخاطب ابو سعيد يقول انتم يا معشر الانصار اعلم منا بحديث رسول الله. وهو ابن عباس ابن عمه -

00:11:07

رسول الله عليه الصلاة والسلام. فالانصار لهم منزلة عالية رضي الله تعالى عنهم. وابو سعيد من السبعة الكثيرين من رواية وهو اكثر من الف حديث ابو هريرة اولهم ثم ابو هريرة الدوسي ثم بعد ذلك عبد الله بن عمر وانس وعائشة كل واحد اكثر من الفين ابو هرير

خمسة - 00:11:30

الاف وثلاث مئة واربعة وسبعين. الثلاثة كل واحد اكثر من الفين. ثم بعد ذلك بعد هؤلاء ثلاثة ابو سعيد ابن عباس جابر ابو سعيد وابن عباس وجابر رضي الله تعالى عنهم - 00:11:54

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة الوداع نضر الله امرأ سمع مقالتي يعني هذا الحديث في اخر حياته عليه الصلاة والسلام حجة الوداع بعد ان رجع عليه الصلاة والسلام - 00:12:10

بعدها بثلاث وثمانين يوما نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فرب حامل فقه ليس بفقيه وهذا قد وقع كما اخبر عنه عليه الصلاة والسلام غب الذي يحمل الفقه ليس بفقيه ولكن يبلغه الى من هو افقه منه - 00:12:30

ثلاث لا يغفل عليهن قلب امرئ مؤمن اخلاص العمل لله. والمناصحة لائمة المسلمين ولزوم جماعتهم فان دعاءهم محيط من ورائهم.

فان محيط من ورائهم رواه البزار باسناد حسن. ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث زيد ابن ثابت - 00:12:56

ويأتي في سماع الحديث ان شاء الله تعالى وقد رواه طبعاً جمع من الصحابة وهو حديث صحيح وعن مصعب ابن سعد عن ابيه سعد ابن ابي وقاص. ولده مصعب بما ان ابو حمزة معنا هذا - 00:13:26

احد احد اهل العلم سمي ولده سمي احد اولاده مصعب قال فجتني صعوبة فسميت سهل فالتسمية بالاسماء السهلة هي الاولى

والاحسن عن ابيه رضي الله عنه انه ظن ان له فضلا على من دونه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال - 00:13:45

النبي صلى الله عليه وسلم انما ينصر الله هذه الامة بضعيفها في رواية نعم في رواية بضعفائها بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم

واخلاصهم رواه النسائي وغيره وهو في البخاري وغيره دون ذكر الاخلاص. هو في البخاري بضعفائها بدعوتهم وصلاتهم. بدون

اخلاصهم. هذا لفظ النسائي - 00:14:12

نعم قال وعن الضحاك ابن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول هذا ماذا يسمى حديث قدسي

يقول انا خير شريك خل ينتبه ابو حمزة لا يخلط بين الحديث النبوي والقدسي الفرق بين الحديث - 00:14:47

قدسي والنبوي الحديث القدسي اذا كان فيه قال الله تعالى او فيما يرويه عن ربه عز وجل واما الحديث النبوي يقول قال لا الرسول

عليه الصلاة والسلام يسند ذلك لنفسه ولكن معناه من الله - 00:15:11

النبوي وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. لكن النبوي لا المعنى واللفظ من الله عز وجل بخلاف لفظ من الرسول عليه الصلاة

والسلام والمعنى من الله انا خير شريك فمن اشرك معي شريكا فهو لشريكي - 00:15:28

ليس لنا سواء؟ لا كيف الله عز وجل يساوي بخلقه ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. كل ما فيه معادلة لغير الله بالله فهو ماذا؟ شرك بالله.

هذا تعريف الشوك الجامع هو تسوية غيب الله بالله في - 00:15:48

ما هو من خصائص الله ولذا تقدم لنا لعل الشيخ بندر ينتبه ان بعض اهل العلم قال ما يوضع مثلا على الجدران الله محمد الله جل

جلاله محمد صلى الله عليه وسلم هذا لا يجوز - 00:16:10

لان عساوة بين ماذا؟ نعم حتى في في الوضع مجرد الوضع نعم فتسوية غير الله فيما هو من خصائص الله هذا هو الشوك. ولذا جاء

في صحيح مسلم حديث من حديث عدي بن حاتم رجل قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى. قال بس -

00:16:27

الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى لانه جمع بين الضممين قال لا تجمع قل ومن يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصي الله ورسوله فقد غوى. غوى. هو قال ومن يعصهما فقد غوى - [00:16:54](#)

فقال عليه الصلاة والسلام بنس الخطيب انت نعم فمن اشرك معي شريكا فهو لشريكي يا ايها الناس اخلصوا اعمالكم فان الله تبارك وتعالى لا يقبل من الاعمال الا ما خلص له ولا تقول هذه لله وللرحم فانها للرحم وليس لله منها - [00:17:15](#)

شيء والله انا بتصدق واحد يقول انا بتصدق ابتصدق لله خوفا من الله وبتصدق ايضا للرحم ايضا هذا ابن عمي لا يقول بتصدق لله ولكونه لكون الله عز وجل امر بصلة القرابة فايضا انا هذا - [00:17:41](#)

ابي اتصدق عليه لان الله امره فالصدقة على القريب صدقة وماذا؟ وصلة. نعم. وليس لله منها شيء لا تقولوا هذه لله ولوجوهكم. بعض الناس اذا قلت له لا تدخن قال خلاص انا هذا ابتترك الدخان لك. لا تترك - [00:18:01](#)

ليس لزيد او عمرو. هذه لله ولوجوهكم. فانها لوجوهكم وليس لله منها شيء رواه البزار باسناد لا بأس به والبيهقي قال الحافظ اي المنذر لكن الضحاك بن قيس مختلف في صحبته. هذا - [00:18:23](#)

قضوا وان كان معناه صحيح ولكن فيه ضعف ولكن بعضه قد جاء في مسلم ولعله نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:18:44](#)